

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2564 - ولا يخذله أي إذا استعان به في دفع ظالم ونحوه لزمه إعانته إذا أمكنه ولم يكن له عذر شرعي ولا يحقره بالحاء المهملة والقاف من الاحتقار وروي بالمعجمة والفاء أي لا يغدر عهده التقوى وهنا أي أن الأعمال الظاهرة لا يحصل بها التقوى وإنما تحصل بما يقع في القلب من خشية الله ومراقبته وعظمته إن الله لا ينظر إلى أجسادكم الحديث معنى نظر الله هنا مجازاته ومحاسبته والمقصود أن الاعتبار في هذا كله بالقلب